

بحار الأنوار

[280] الاولون فابن آدم الذى قتل أخاه، وفرعون الفراعنة، والذي حاج إبراهيم في ربه، ورجلان من بني إسرائيل بدلا كتابهم، وغيرا سنتهم، أما أحدهما فهو اليهود، والآخر نصر النصارى، وإبليس سادسهم، والدجال في الآخرين، وهؤلاء الخمسة أصحاب الصحيفة الذين تعاهدوا وتعاقدوا على عداوتك يا أخى، وتظاهروا عليك بعدي، هذا وهذا حتى سماهم وعدهم لنا. قال سلمان: فقلنا صدقت نشهد أنا سمعنا ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال عثمان يا أبا الحسن أما عند أصحابك هؤلاء حديث في؟ فقال له علي (عليه السلام): بلى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يلعنك ثم لم يستغفر الله لك بعد ما لعنك (1) فغضب عثمان،

(1) _____ لعله عليه الصلاة والسلام أراد لعنه وطرده

يوم مات أم كلثوم ابنة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، روى البخاري في كتاب الجنائز من صحيحه ج 2 / 100 و 114 بإسناده عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس قال: شهدنا بنت رسول الله (يعنى أم كلثوم على ما صرح به في الطبقات 8 / 26 ط ليدن والروض الانف 2 / 107، فتح الباري 3 / 122، عمدة القاري 4 / 85) ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان، فقال: هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟ فقال أبو طلحة: أنا، قال: فانزل في قبرها، قال: فنزل في قبرها فقبرها، قال ابن المبارك: قال فليح: أراه يعنى الذنب. قال أبو عبد الله (البخاري): " ليقترفوا " ليكتسبوا " فقد كان زوجها عثمان أحق بها وبأن ينزل في قبرها ويلحدها في حفرتها و يكشف عن وجهها ليضعه على التراب، لكن رسول الله، لعنه أعنى أنه طرده وحرمه عن ذلك و لم يستغفر لذنبه الذى قارفه ليلة وفاتها ولعله (عليه السلام) أراد نزول قوله تعالى فيه وفى طلحة بن عبيد الله على ما رواه السدى وأبو حمزة الثمالي قال: لما توفى أبو سلمة وعبد الله بن حذافة وتزوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) امرءتيهما أم سلمة وحفصة، قال طلحة وعثمان: أينكج محمد نساءنا إذا متنا، ولا ننكج نساءه إذا مات؟ والله لو قد مات لقد أجلىنا على نساءه بالسهم، وكان طلحة يريد عائشة وعثمان يريد أم سلمة، فأنزل الله " وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله - إلى قوله - ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة وأعد لهم عذابا مهينا " =